وجمعهم القصص فيستعبدونها ويتركون القرآن فالمشتري
ما يلهي واضل به وقوله من يشتري مفرد لفظا
جمع معنى وروعي لفظها اولا في ثلاثة ضماير يشتري
ويضل ويتخذ وروعي معناها ثانيا في موضعين وهما
اولئك لهم ثم رجع الى مراعاة اللفظ في خمسة ضماير
وهي واذا تتلى عليه الخ لهو الحديث ...
كما يلهو والمراد به الفاعل والمراد ما يلهي من الحديث
عما يعني كالاحاديث التي لا اصل لها والمضاحيك
وفضول الكلام والاضافة على معنى من ...
اي ما يلهي اي يشغل منه عما يعني من طاعة ربه
بفتح الياء ... ويثبت على الضلال وقوله
وضمها اي يضل غيره فيكون هو ضالا مضلا وهما
سبعيتان عن سبيل الله اي عن طريق دين الله
وهو القرآن والعمل به بغير علم متعلق بيشتري يشتري
اي بغير علم بحال ما يشتريه الخ ان قلت ما معنى
قوله بغير علم الجواب لما جعله مشتريا لهو الحديث
بالقرآن قال يشتري بغير علم بالتجارة وبغير بصيرة بها
حيث يستبدل الضلال بالهدى والباطل بالحق ونحوه
قوله تعالى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين للتجارة
اي لصوابها ويتخذها اي الايات او السبيل
واذا تتلى عطفا على يشتري فموصلة من ايضا
ولّى



ولّى اي اعرض وقوله مستكبرا حال او الثانية بيان
اي وتكون ... حال متداخلة وعلى الاولى مترادفة
وجوز بعضهم ان تكون جملتا التشبيه استينافيتين
وهو النضر اي من يشتري لهو الحديث الذي
نزلت فيه الاية النضر بن الحارث بن كلدة كان
صديقا لقريش كان ياتي الحيرة بكسر الحاء المهملة
مدينة بقرب الكوفة فيتعلمون حديثه اي يعدونه
مليحا حسنا ان الذين امنوا الخ هذا بيان لحال
المومنين اثر حال الكافرين لهم جنات النعيم
هذه العبارة فيها قلب للمبالغة والاصل نعيم الجنات
لهم لانه الذي يملكونه حال مقدرة اي من الضمير
المجرور باللام في قوله لهم وعد الله حقا وعدا
مصدر موكد لنفسه لان قوله لهم جنات النعيم في معنى
وعدهم الله ذكر وحقا مصدر موكد لغيره اي لمضمون
تلك الجملة الاولى وعاملهما مختلف فتقدير الاولى وعد
الله ذكر وعدا وتقدير الثانية وحقه حقا اي
وعدهم الله ذكر اي ان لهم جنات النعيم خلق
السموات الخ استيناف مسوق للاستشهاد على عزته
تعالى التي هي كمال القدرة وعلى حكمته التي هي كمال العلم
بغير عمد ترونها النفي مسلط على القيد والمقيد
فلا عمد ولا روية فقوله ترونها صفة لعمد فلا عمد اصلا فلا مفهوم له